

دور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل

أسم الطالب

روان سحران السرحان

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف

د.عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

27 يونيو 2026م - الفصل الثاني 2026

جدول المحتويات

3.....	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4.....	1.1. المقدمة:
5.....	1.2. مشكلة الدراسة
5.....	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5.....	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5.....	1.3. أهمية الدراسة
5.....	1.3.1. على المستوى النظري:
5.....	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6.....	1.4. أسئلة الدراسة
6.....	1.5. أهداف الدراسة
6.....	1.6. فرضيات الدراسة
6.....	1.7. نموذج الدراسة
7.....	1.8. منهجية الدراسة
7.....	1.9. الدراسة الميدانية
7.....	1.10. مخطط المشروع المقترح
8.....	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9.....	2.1. المقدمة:
9.....	2.2. المتغير المستقل: إدارة المشاريع ومنهجياتها
9.....	2.3. المتغير التابع : إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل
9.....	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع: العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل.....
10.....	2.5. الخاتمة
10.....	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة

تُعد الكوارث الطبيعية من أبرز التحديات التي تواجه المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، لما تسببه من خسائر بشرية ومادية واقتصادية قد تؤثر في استقرار الدول وتنميتها. وتأتي الزلازل في مقدمة هذه الكوارث نظرًا لطبيعتها المفاجئة وصعوبة التنبؤ بموعد حدوثها بدقة، مما يجعل الاستعداد المسبق وسرعة الاستجابة عاملين أساسيين في الحد من أثارها وتقليل حجم الخسائر الناتجة عنها. وقد دفعت هذه التحديات العديد من الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية إلى تطوير أساليب أكثر كفاءة في التخطيط وإدارة الأزمات، بما يضمن حماية الأرواح والمحافظة على الممتلكات واستمرار الخدمات الأساسية.

وفي ظل التطورات الإدارية الحديثة، برزت إدارة المشاريع كأحد الأساليب الإدارية الفعالة التي يمكن توظيفها في إدارة الكوارث، لما توفره من منهجيات واضحة تعتمد على التخطيط والتنظيم والتنسيق والمتابعة وإدارة المخاطر. وتسهم هذه المنهجيات في تحديد الأهداف، وتوزيع الأدوار والمسؤوليات، وإدارة الموارد البشرية والمالية، ووضع الجداول الزمنية المناسبة، الأمر الذي يساعد على تحسين مستوى الجاهزية قبل وقوع الكارثة، ورفع كفاءة الاستجابة أثناء حدوثها، وتسريع عمليات التعافي وإعادة الإعمار بعد انتهائها.

كما أن تطبيق مبادئ إدارة المشاريع في مجال إدارة الكوارث يعزز التعاون بين الجهات المعنية، ويساعد على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، ويحد من العشوائية والارتجال أثناء التعامل مع الأزمات. ويؤدي ذلك إلى استخدام الموارد المتاحة بصورة أكثر كفاءة، وتحقيق التكامل بين مختلف القطاعات المشاركة في عمليات الطوارئ، بما يسهم في رفع مستوى السلامة العامة وتقليل الآثار السلبية التي قد تنجم عن الزلازل.

1.2. مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن الزلازل تُعد من الكوارث الطبيعية التي تتطلب استجابة سريعة ومنظمة للحد من آثارها السلبية، إلا أن العديد من الجهات قد تواجه تحديات في التخطيط المسبق، وإدارة الموارد، والتنسيق بين الفرق المشاركة أثناء الاستجابة للكوارث. وقد يؤدي ذلك إلى تأخر عمليات الإنقاذ، وضعف استغلال الإمكانيات المتاحة، وارتفاع حجم الخسائر البشرية والمادية.

وفي المقابل، توفر إدارة المشاريع مجموعة من المنهجيات والأدوات التي تساهم في التخطيط الفعال، وإدارة المخاطر، وتنظيم الموارد، ومتابعة تنفيذ الخطط، إلا أن الاستفادة من هذه المنهجيات في مجال إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة وإبراز دورها في تحسين كفاءة إدارة الأزمات.

ومن هنا تنبع مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:
ما دور إدارة المشاريع في تحسين إدارة الكوارث وتعزيز الاستجابة للزلازل؟

1.2.1. فجوات على المستوى النظري:

تتمثل مشكلة البحث على المستوى النظري في محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل بصورة شاملة، وندرة تناول الكيفية التي يمكن من خلالها توظيف منهجيات إدارة المشاريع في تحسين التخطيط وإدارة المخاطر ورفع كفاءة الاستجابة للكوارث الطبيعية. كما توجد حاجة إلى تعزيز الجانب المعرفي الذي يوضح دور إدارة المشاريع في دعم مراحل إدارة الكوارث المختلفة، بدءًا من الاستعداد والتخطيط، مرورًا بالاستجابة، وانتهاءً بمرحلة التعافي وإعادة التأهيل.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي:

تتمثل مشكلة البحث على المستوى التطبيقي في أن بعض الجهات المعنية بإدارة الكوارث قد تواجه صعوبات في تطبيق منهجيات إدارة المشاريع أثناء الاستعداد للزلازل والاستجابة لها، مما قد ينعكس على كفاءة التخطيط، وسرعة اتخاذ القرار، وتوزيع الموارد، والتنسيق بين الجهات المشاركة في إدارة الأزمة. ويؤدي ذلك إلى تقليل فاعلية الاستجابة وارتفاع احتمالية زيادة الخسائر البشرية والمادية، الأمر الذي يستدعي الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع لتحسين الأداء ورفع مستوى الجاهزية في مواجهة الكوارث الطبيعية.

1.3. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز دور إدارة المشاريع في تحسين إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل من خلال تطبيق أساليب التخطيط وإدارة المخاطر وتنظيم الموارد. كما يسهم في توضيح العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث، ويبرز أهمية الاستفادة من منهجيات إدارة المشاريع لرفع كفاءة الاستعداد والاستجابة للكوارث الطبيعية، بما يسهم في تقليل الخسائر البشرية والمادية وتعزيز جاهزية الجهات المعنية

1.3.1. على المستوى النظري:

تتمثل أهمية البحث على المستوى النظري في إثراء الجانب المعرفي المتعلق بدور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، وتوضيح العلاقة بين المجالين، بما يسهم في تعزيز الفهم العلمي لمنهجيات إدارة المشاريع وإمكانية توظيفها في مواجهة الكوارث الطبيعية، كما يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية في هذا المجال

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تتمثل أهمية البحث على المستوى التطبيقي في إبراز أهمية تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في التخطيط والاستعداد والاستجابة للزلازل، بما يساعد الجهات المعنية على تحسين إدارة الموارد، وتعزيز التنسيق بين فرق العمل، ورفع كفاءة الاستجابة للطوارئ، والحد من الخسائر البشرية والمادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الجهاز المركزي للإحصاء. (2022). إدارة مخاطر الكوارث الطبيعية وآليات الحد من آثارها. بغداد، العراق.
- الحارثي، محمد بن أحمد. (2021). إدارة المشاريع: المفاهيم والتطبيقات الحديثة. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الخضير، محسن أحمد. (2019). إدارة الأزمات والكوارث: مدخل إداري معاصر. القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- العامري، صالح مهدي، والغالب، طاهر محسن. (2020). الإدارة الاستراتيجية وإدارة المشاريع. عمان: دار وائل للنشر.
- الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة. (2021). إدارة المخاطر واستمرارية الأعمال. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. (2021). الحد من مخاطر الكوارث وبناء القدرة على الصمود. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.
- المنظمة العربية للتنمية الإدارية. (2020). إدارة الأزمات والكوارث في المؤسسات الحكومية. القاهرة: المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
- المعهد العربي لإنماء المدن. (2022). إدارة الكوارث الطبيعية والتخطيط الحضري. الرياض: المعهد العربي لإنماء المدن.

1.4. اسئلة الدراسة

1. ما مفهوم إدارة المشاريع، وما أبرز منهجياتها المستخدمة في إدارة الكوارث؟
2. ما أبرز التحديات التي تواجه الجهات المسؤولة عن الاستجابة للزلازل؟
3. كيف تسهم إدارة المشاريع في تحسين التخطيط والاستعداد لمواجهة الزلازل؟
4. ما أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على سرعة وكفاءة الاستجابة للكوارث الناتجة عن الزلازل؟
5. ما دور إدارة المشاريع في تنسيق الجهود بين الجهات المختلفة أثناء الاستجابة للزلازل؟
6. ما أبرز المعوقات التي تحد من تطبيق إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل؟
7. ما التوصيات التي يمكن أن تعزز توظيف إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل؟

1.5. اهداف الدراسة

1. التعرف على مفهوم إدارة المشاريع وأبرز منهجياتها المستخدمة في إدارة الكوارث.
2. توضيح دور إدارة المشاريع في التخطيط والاستعداد لمواجهة الزلازل.
3. قياس أثر تطبيق منهجيات إدارة المشاريع على سرعة وكفاءة الاستجابة للزلازل.
4. التعرف على دور إدارة المشاريع في تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية أثناء

الاستجابة للكوارث.

5. تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه تطبيق إدارة المشاريع في إدارة الكوارث

والاستجابة للزلازل.

6. تقديم توصيات تسهم في تطوير تطبيق إدارة المشاريع بما يعزز كفاءة إدارة الكوارث

والاستجابة للزلازل

1.6. فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المشاريع وتحسين إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخطيط في إدارة المشاريع وزيادة كفاءة الاستعداد لمواجهة الزلازل.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق منهجيات إدارة المشاريع وسرعة الاستجابة للزلازل.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة المشاريع وتحسين التنسيق بين الجهات المعنية أثناء إدارة الكوارث.
4. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المشاريع ورفع كفاءة استخدام الموارد البشرية والمادية أثناء الاستجابة للزلازل

1.7. نموذج الدراسة

- المتغير المستقل: إدارة المشاريع.
 - التخطيط.
 - التنظيم.
 - التنفيذ.
 - المتابعة والرقابة.
- المتغير التابع: إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل.
 - سرعة الاستجابة.
 - كفاءة التنسيق بين الجهات.
 - كفاءة استخدام الموارد.
 - الحد من الخسائر.
 - تحسين عمليات التعافي وإعادة الإعمار.

1.8. منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يهدف إلى وصف وتحليل دور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، من خلال مراجعة الأدبيات العلمية والدراسات السابقة والتقارير ذات الصلة، وتحليلها للوصول إلى نتائج تسهم في توضيح أثر تطبيق إدارة المشاريع في تحسين كفاءة الاستجابة للزلازل، وتقديم توصيات تدعم تطوير ممارسات إدارة الكوارث

1.9. الدراسة الميدانية

تُجرى الدراسة الميدانية على المديرية العامة للدفاع المدني في المملكة العربية السعودية، وذلك لكونها الجهة المسؤولة عن إدارة الطوارئ والاستجابة للكوارث، بما فيها الكوارث الطبيعية كالزلازل. وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المشاريع في تحسين التخطيط والاستجابة للكوارث، من خلال استطلاع آراء العاملين والمتخصصين في الدفاع المدني حول مدى تطبيق مبادئ ومنهجيات إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل

1.10. مخطط المشروع المقترح

الفصل الأول : المقدمة
الفصل الثاني : الإطار النظري
الفصل الثالث : منهجية البحث
الفصل الرابع : تحليل البيانات ومناقشة النتائج
الفصل الخامس : الخاتمة والتوصيات

قائمة المراجع

المراجع:

1. معهد إدارة المشاريع (PMI). (2018). الدليل المعرفي لإدارة المشاريع (PMBOK® Guide)، الإصدار السادس. Project Management Institute.
2. القطارنة، زياد حمد. (2012). إدارة الكوارث. دار وائل للنشر والتوزيع.
3. إدارة الكوارث: السياسات والممارسات: التعاون متعدد القطاعات في حالات الطوارئ والكوارث. دار جامعة نايف للنشر، 2025.
4. Kerzner, H. (2017). Project Management: A Systems Approach to Planning, Scheduling, and Controlling (12th ed.). John Wiley & Sons.
5. Meredith, J. R., & Mantel, S. J. (2014). Project Management: A Managerial Approach (9th ed.). John Wiley & Sons.

٢ الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة والمفاهيم النظرية المرتبطة بموضوع دور إدارة المشاريع في إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، وذلك من خلال توضيح أهم المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة والعلاقة بينها. ويبدأ الفصل بعرض مفهوم إدارة المشاريع

وأبرز منهجياتها، ثم يتناول مفهوم إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، مع توضيح أهمية التخطيط والتنظيم وإدارة الموارد في التعامل مع الكوارث.

كما يستعرض الفصل العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، من خلال بيان كيفية توظيف مبادئ ومنهجيات إدارة المشاريع في التخطيط المسبق للكوارث، وتنظيم عمليات الاستجابة، وتنسيق الموارد والجهود بين الجهات المختلفة، بما يسهم في رفع كفاءة الاستجابة وتقليل الآثار الناتجة عن الزلازل والكوارث بشكل عام.

2.2 المتغير المستقل: إدارة المشاريع ومنهجياتها

تُعرّف إدارة المشاريع بأنها عملية تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة مجموعة من الأنشطة بهدف تحقيق أهداف محددة ضمن نطاق زمني وميزانية وموارد معينة. وتساعد إدارة المشاريع على تنظيم العمل وتحديد المسؤوليات ومتابعة مراحل التنفيذ، مما يسهم في رفع كفاءة استخدام الموارد وتحقيق النتائج المطلوبة.

وتتضمن إدارة المشاريع مجموعة من المنهجيات التي تساعد على اختيار الأسلوب المناسب لتنفيذ المشروع وفق طبيعة العمل وأهدافه. ومن أبرزها المنهجية التقليدية التي تعتمد على التخطيط المسبق وتسلسل مراحل المشروع، والمنهجيات الرشيقة (Agile) التي تتميز بالمرونة وسرعة التكيف مع التغيرات، إضافة إلى المنهجيات الهجينة التي تجمع بين خصائص أكثر من منهجية.

وتبرز أهمية إدارة المشاريع في مجال الكوارث من خلال دورها في التخطيط المسبق، وتحديد الموارد والمهام، وتنظيم فرق العمل، وإدارة الوقت والمخاطر. ولذلك يمكن أن تسهم تطبيقات إدارة المشاريع ومنهجياتها في تحسين الاستعداد للكوارث، ورفع كفاءة الاستجابة للزلازل، وضمان التنسيق الفعال بين الجهات المشاركة في عمليات الطوارئ.

2.3 المتغير التابع: إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل

تُعد إدارة الكوارث من العمليات المهمة التي تهدف إلى الحد من الآثار الناتجة عن الكوارث الطبيعية، والاستعداد لها والاستجابة السريعة عند وقوعها، ثم العمل على التعافي وإعادة الأوضاع إلى طبيعتها. وتشمل إدارة الكوارث مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تتطلب التخطيط المسبق والتنسيق بين الجهات المختلفة، إضافة إلى توفير الموارد اللازمة للتعامل مع الحالات الطارئة.

وتُعد الزلازل من الكوارث الطبيعية التي قد تسبب أضرارًا كبيرة للأفراد والممتلكات والبنية التحتية، لذلك تتطلب الاستجابة لها سرعة في اتخاذ القرارات وتنظيم عمليات الإنقاذ والإخلاء وتوفير الخدمات الأساسية للمتضررين. وتعتمد كفاءة الاستجابة على مدى جاهزية الجهات المعنية وقدرتها على التنسيق وإدارة الموارد والوقت بشكل فعال.

وتتمثل مراحل إدارة الكوارث في الاستعداد والوقاية، والاستجابة، والتعافي وإعادة البناء. وتُعد مرحلة الاستجابة للزلازل من أهم المراحل؛ لأنها تتطلب تحركًا سريعًا ومنظمًا لتقليل الخسائر وتقديم المساعدة للمتضررين. ومن هنا تظهر أهمية وجود خطط واضحة وتحديد المسؤوليات والأدوار مسبقًا، بما يساعد على رفع مستوى الجاهزية وتحسين التعامل مع الزلازل عند وقوعها.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع: العلاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل

توجد علاقة واضحة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث والاستجابة للزلازل، حيث تساعد مبادئ إدارة المشاريع في تنظيم وتخطيط العمليات المرتبطة بالكوارث قبل حدوثها وأثناءها وبعدها. ويسهم التخطيط المسبق في تحديد الأهداف والموارد والمسؤوليات والمهام، مما يساعد الجهات المعنية على الاستجابة بشكل أكثر سرعة وتنظيمًا عند وقوع الزلازل.

كما تساهم منهجيات إدارة المشاريع في تحسين التنسيق بين فرق العمل والجهات المختلفة، وإدارة الوقت والموارد والمخاطر، ومتابعة تنفيذ خطط الطوارئ. ويؤدي ذلك إلى رفع مستوى الجاهزية وتقليل الارتباك أثناء الاستجابة للكوارث، إضافة إلى تحسين عمليات التعافي وإعادة بناء المناطق المتضررة.

وبناءً على ذلك، فإن تطبيق مبادئ ومنهجيات إدارة المشاريع في إدارة الكوارث يمكن أن يعزز كفاءة الاستجابة للزلازل، من خلال توفير إطار منظم يساعد على اتخاذ القرارات وإدارة الموارد وتنسيق الجهود، مما قد يساهم في الحد من آثار الكوارث وتحسين النتائج المتوقعة من عمليات الاستجابة والتعافي.

تناول هذا الفصل المفاهيم النظرية المرتبطة بمتغيرات الدراسة، حيث تم توضيح مفهوم إدارة المشاريع ومنهجياتها باعتبارها المتغير المستقل، ودورها في التخطيط والتنظيم وإدارة الموارد والمخاطر. كما تم تناول مفهوم إدارة الكوارث والاستجابة للزلازل باعتبارها المتغير التابع، وأهمية الاستعداد والتنسيق وسرعة الاستجابة في الحد من آثار الكوارث. كما أوضح الفصل وجود علاقة بين إدارة المشاريع وإدارة الكوارث، إذ يمكن الاستفادة من مبادئ إدارة المشاريع في إعداد خطط الطوارئ،

وتنظيم فرق العمل، وتحديد الموارد والمسؤوليات، ومتابعة عمليات الاستجابة والتعافي. وبذلك تسهم الإدارة الفعالة للمشاريع في تعزيز الجاهزية ورفع كفاءة الاستجابة للزلازل، مما يدعم تحقيق أهداف الدراسة ويمهد للانتقال إلى الفصول اللاحقة.

قائمة المراجع

1. معهد إدارة المشاريع. (2021). دليل مجموعة المعارف لإدارة المشاريع (PMBOK® Guide) (الإصدار السابع). معهد إدارة المشاريع.
2. منظمة الصحة العالمية. (2023). إدارة مخاطر الكوارث والطوارئ الصحية. منظمة الصحة العالمية.
3. مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث. (2015). إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030. الأمم المتحدة.
4. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. (2020). تقرير الكوارث العالمية: إدارة مخاطر الكوارث. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.
5. المركز الوطني لإدارة الأزمات والكوارث الصحية. (2023). إدارة الأزمات والكوارث والاستجابة للطوارئ. المملكة العربية السعودية.
6. Alexander, D. (2002). Principles of Emergency Planning and Management. Oxford University Press.
7. Haddow, G., Bullock, J., & Coppola, D. P. (2021). Introduction to Emergency Management (7th ed.). Butterworth-Heinemann.
8. Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). Project Management Institute.
9. United Nations Office for Disaster Risk Reduction. (2015). Sendai Framework for Disaster Risk Reduction 2015-2030. United Nations.